الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة

Teaching Competences of Instructors of Faculty of Education at Hebron University as Perceived by Students.

د. كمال يونس مخامرة

جامعة الخليل/ فلسطين

2003
١٤٢٤
جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
Alandalus University For Science & Technology

(AUST)

p-ISSN:2410-1818

الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وبيان مدى اختلاف هذه الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمستوى الدراسي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطوّر استبانه لجمع البيانات، تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وبلغت قيمة معامل الثبات، كرونباخ الفا، (٠.٧٨). وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية والبالغ عددهم (١٤١٠) طالبا وطالبة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (١١٣) طالبا وطالبة بنسبة ٨٪. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (٣.٣٨) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية في كلية التربية بجامعة الخليل تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

Abstract

The study aims at recognizing the teaching competences of the instructors of the faculty of education at Hebron University as perceived by students. It also tends to identify the differences of these competences due to the different variables (gender and academic level). The researcher applied the descriptive approach using a questionnaire to collect the data. Validity and reliability were ensured via scientific approach (Chronbach's alpha: 0.78). Population of the study consisted of 1410 students from the Faculty of Education. A stratified random sample of 113 students was chosen for the purpose of study. Results showed that teaching competences were of moderate degree (3.38) according to the five-level Likert Scale. Findings also showed that there were no statistically significant differences between estimates of subjects for the availability degree of competences attributed to gender and academic level.

p-ISSN:2410-1818

مقدمة الدراسة:

تعتبر الجامعات قمة هرم المؤسسات التربوية والتعليمية في العالم، بما تمثله من مركز إشعاع علمي وفكري وحضاري ومنبر للتطوير والإصلاح والتنمية في مجتمعاتها، من خلال تحقيق أهدافها المتمثلة في: إعداد الشباب الجامعي القادر على فهم المعرفة والبحث عنها والتعامل معها والاستفادة منها بالطرق العلمية السليمة، وكذلك الوعي بمشكلات المجتمع والعمل على حلها. والتعليم الجامعي بصفته جزءاً رئيساً من المنظومة الكلية للتعليم، يعد حجر الزاوية في تحقيق التنمية الشاملة والتقدم الحضاري، من خلال بناء الإنسان العصري، ورفع مستواه العلمي، وإعداد الكفاءات القيادية في مختلف المجالات، وإرساء أصول وقواعد الفكر العلمي، وترسيخ الهوية الثقافية (الزبيدي، ٢٠٠٩). ويلاحظ أن التعليم الجامعي يحدد فعاليته مهارة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعلم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه، والتواصل الايجابي فيما بينه وبينهم، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات التي تساعد في استثارة دافعيتهم وبذل قصارى مالديهم من قدرات وشحذ هممهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى ايجابية تفاعلهم (الخثيلة، ٢٠٠٠). وتقع مسؤولية التدريس على كاهل الأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى الأدوار الأخرى التي ينبغي أن يقوم بها، كالبحث العلمي وخدمة المجتمع، إن الوظائف الجديدة لعضو هيئة التدريس في القرن الحادي والعشرين، هي التدريس الإبداعي، والبحث العلمي الرصين، والتدريب الفعال وعقد الورش الفنية والتربوية، والتعليم المستمر، وخدمة المجتمع المحلي والإنساني (الخولي، ٢٠٠٩).

ونظرا لأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في الجامعة ولكي يقوم بهذا الدور على أكمل وجه، لابد من امتلاكه لمجموعة من الكفايات والخصائص، وقد صنفت إحدى الدراسات التي تناولت الأستاذ الجامعي الكفء تلك الخصائص إلى أربعة محاور هي: السمات الشخصية، الكفايات التدريسية، الكفايات المهنية، والكفايات الاجتماعية الثقافية (راشد، ١٩٨٨). وحدد (عبد الفتاح، ١٩٩٤) خصائص الأستاذ الجامعي كمعلم ناجح فيما يلي: ١. الخصائص المهنية: وتتمثل في: التمكن العلمي،

p-ISSN:2410-1818

المهارات التدريسية، عدالة التقويم ودقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطلاب، مناقشة أخطاء الطلاب دون تأنيبهم أو إحراجهم. ٢. الخصائص الانفعالية: وتتمثل في: الاتزان الانفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والانجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود. ٣. الخصائص الاجتماعية: وتتمثل في: النظام والدقة في الأقوال والأفعال، العلاقات الإنسانية الطيبة (التواضع _ الصداقة _ الروح الديمقراطية)، القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلفية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة. وأشار (الخثيلة، ٢٠٠٠) كذلك أن الأستاذ الجامعي لا يقف عند حدود التعليم والتثقيف الايجابي فحسب، بل يجب أن ينطلق إلى السلبيات فيجعل منها ايجابيات ذات اثر في تشكيل الواقع، بحيث يجعل من الخطأ طريقا إلى الصواب وذلك بالعدول عنه وتخطيه، مع التركيز على فكرة النقد الذاتي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يأتي الاهتمام بالكفايات الأدائية للأستاذ الجامعي من كونها عامل حاسم ومؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية وفي جودة مخرجات النظام الجامعي، الأستاذ الجامعي الجيد يمكن أن يعوض أي نقص وأي تقصير محتمل في المناهج والبرامج الدراسية، حيث يستطيع أن يتفاعل مع طلابه، فيهذب شخصياتهم ويوسع مدركاتهم وينمي أنماط تفكيرهم (آل ناجي، ١٩٩٩). لذا جاءت هذه الدراسة التي تسلط الأضواء على الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل، وعلى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما درجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟
٢. هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل باختلاف متغيرات : الجنس، المستوى الدراسي؟

p-ISSN:2410-1818

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة أنها استجابة للتطورات المعاصرة في إعداد وتطوير وتأهيل الأستاذ الجامعي، وتزويده بالكفايات التدريسية المناسبة، ويتوقع أن تقدم هذه الدراسة بعض المؤشرات لمدى الحاجة إلى برامج تدريبية بهدف تطوير أداء الأستاذ الجامعي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدارسة التعرف إلى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة وبيان مدى اختلاف هذه الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، المستوى الدراسي؟

حدود الدراسة:

لهذه الدراسة حدود وهي على النحو التالي:

الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي: ٢٠١٢/٢٠١٣م

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية جامعة الخليل.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينه عشوائية طبقية من طلبة كلية التربية جامعة الخليل.

الحد الإجرائي والمنهجي: تتحدد نتائج هذه الدراسة بشمولية الأداة المستخدمة في الدراسة ومدى صدقها وثباتها، ودقة استجابة أفراد العينة من كلية التربية جامعة الخليل.

تعريف المصطلحات:

تبنت الدراسة المصطلحات التالية:

الكفايات التدريسية: الكفايات عموما تشير إلى" مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسحركية" (المدهون والطلاع، ٢٠٠٦). ويعرفها بنجر بأنها قدرات المعلم التي تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية في التدريس بحيث تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس وتؤدى بمستوى

p-ISSN:2410-1818

كامل ينعكس أثره على سلوك الطلاب بشكل يمكن ملاحظته في سلوك وأداء المعلم (بنجر، ١٩٩٣).

وتعرف إجرائيا: هي مهارات، ومعلومات، وسلوكيات، وقدرات، يملكها ويمارسها للأستاذ الجامعي تمكنه من أداء مهماته وأدواره لتحقيق الأهداف المنشودة لدى طلابه.

أعضاء الهيئة التدريسية: هم أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية جامعة الخليل المثبتين ومن هم على العمل الإضافي الجزئي.

الدراسات السابقة : أجريت عدة دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية ، اختار الباحث مجموعة منها:

أجرى (Hindrson & Virnat, 1988) دراسة في جامعة مينوسوتا من أجل تطوير برنامج أعضاء الهيئة التدريسية، حيث هدفت إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية، تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية، طور الباحثان استبانة اشتملت (٧٢) فقرة موزعة على بعض المجالات منها: طرق التدريس، المحتوى، وأظهرت الدراسة حاجة أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الكفايات منها: استخدام الدافعية في طرق التدريس، إدارة وضبط الصف، استخدام الوسائل التعليمية، استخدام الكمبيوتر، مهارة طرح الأسئلة.

وفي دراسة قام بها (Esterday & Smith, 1992)هدفت الى تحديد كفايات أعضاء هيئة التدريس في ولاية جورجيا الأمريكية حيث تكونت الاستبانة من (٣١) فقرة موزعة على المجالات التالية: طرق التدريس، المحتوى المعرفي، النظم والعلاقات الإنسانية، القياس والتقويم، وقد دلت النتائج إلى وجود مجموعة من الكفايات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية مثل: المعارف، طرق التدريس الحديثة، طرق القياس والتقويم.

وهدفت دراسة (مفلح، ١٩٩٨) إلى تحديد الكفايات التعليمية لأعضاء الهيئة التدريسية في بعض المحافظات السورية، حيث صمم الباحث استبانة مكونة من (١١٦) فقرة موزعة على عدة مجالات وقد دلت النتائج إلى افتقار الهيئة التدريسية لبعض الكفايات مثل: استخدام تحليل المحتوى، القياس والتقويم، بعض طرق التدريس، إدارة

p-ISSN:2410-1818

الصف، كذلك دلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الإناث.

أجرى (خلفان، ١٩٩٩) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠) أعضاء هيئة التدريس و (١٠) مشرفين تربويين، حيث صمم الباحث أداة قياس مكونة من (٤٥) فقرة، وقد دلت النتائج إلى أن جميع الكفايات كانت مهمة من أجل تحسين كفاية أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الإمارات العربية المتحدة، كما أظهرت النتائج أن أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين بحاجة إلى الكفايات التالية: إدارة الصف، مراعاة الفروق الفردية، التمتع بشخصية إنسانية وجذابة.

وفي دراسة قام بها (الخثيلة، ٢٠٠٠) والتي هدفت إلى تحديد بعض المهارات التدريسية الفعلية التي يمارسها الأستاذ الجامعي، والمهارات التدريسية المثالية التي ينبغي أن يمارسها، وذلك من وجهة نظر طلابه. واتخذت الدراسة مجتمعاً من طالبات جامعة الملك سعود المتوقع تخرجهن في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩ هـ في مدينة الرياض، وكانت أداة الدراسة استمارة مكونة من (٦٠) فقرة تناولت ستة محاور. وتوصلت الدراسة إلى:

- أهمية الوقوف على نوعية معارف الطلاب ووجهة نظرهم كأداة نصل بها إلى واقع التعليم، ومن ثم نتجه فيها إلى سبل تحسين مستوى الأداء للتعليم الجامعي.
- الأنماط المختلفة للمحاضرة سواء التقليدي أو المتنوع أو الميداني، لا يمكن أن تتحمل المسؤولية الكبرى لتوصيل المعرفة، بل البيئات التدريسية المساعدة والتقنيات التعليمية وأساليب التدريس المرتكزة على القراءات والتجارب والخبرات الأخرى والخروج عن الروتين بحيث ينوع العرض بشكل جيد يسهم في تحفيز الطلاب على بذل الجهد وتوظيف كامل طاقاتهم.
- ضرورة تنظيم وبناء المحاضرة على تحديد العمق المناسب للمادة المعطاه من حيث العرض والشرح والوقت والاهتمام بالتغذية الراجعة وأهمية استيعابها لفكر جديد وإضافة في المعرفة.

p-ISSN:2410-1818

- الأستاذ الجامعي لا يصل في مستوى أدائه إلى درجة الكفاية المتوقعة منه، ويرجع ذلك إلى حاجة الأساليب التدريسية المهنية إلى تطوير في كثير من المهارات التي تؤدي إلى تحسين العطاء الأكاديمي وزيادة الحاجة إلى التحصيل العلمي في سبيل رفع مستوى الأداء.

وفي دراسة كيلبر (Kilber, 2002) التي هدفت إلى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمين مادة التاريخ بجامعة نيفادا وإلى ترتيب الكفايات تبعاً لأهميتها بالنسبة إلى آراء المعلمين، وقد توصل الباحث إلى وضع (١٨٦) كفاية ضمن ستة مجالات وكان ترتيبها حسب الأولوية وهي : الكفاية الإنسانية، كفاية التقويم، كفاية التخطيط، كفاية التدريس، كفاية الخبرات التعليمية، كفاية إدارة الصف .

وفي دراسة (السر ،٢٠٠٤) التي هدفت إلى تقويم جودة مهارات التدريس لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، ومن وجهة نظرهم، واستخدم لهذا الهدف الاستبيان لجمع بياناته من أفراد عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن متوسطات التقديرات التقويمية لإجمالي المهارات، ولمهارات التخطيط، ومهارات الاتصال والتواصل وصلت مستوى الجودة، حيث بلغت على التوالي (٨٠٪ ، ٨٢٪ ، ٨٧٪) غير أن نسبة تقديراتهم لمهارات تنفيذ التدريس، ولمهارات تقويم تعلم الطلبة لم يبلغا مستوى الجودة حيث بلغا (٧٧٪ ، ٧٦٪). ولذا أوصى الباحث بعدد من التوصيات كان من أهمها: الاستمرار في عملية تقويم الأستاذ الجامعي، سواء من وجهة نظر طلابه، أو من وجهة نظره شخصياً، مع وضع آلية واضحة للاستفادة من نتائج التقويم في تطوير الأداء التدريسي له.

ما دراسة (الغزيوات ،٢٠٠٥) هدفت إلى تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤته من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ، وقد شملت عينة الدراسة (٢١٦) طالباً وطالبة منهم (٨١) طالب و(١٣٥) طالبة، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع معلوماته من أفراد العينة وتكونت من ثلاث محاور وهي: كفاية التقويم، كفاية التدريس، والكفاية الإنسانية لأعضاء الهيئة التدريسية، وقد كشفت الدراسة على أن طلبة الدراسات الاجتماعية غير راضين عن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التقويم والتدريس التقليدية والتعامل غير الإنساني والتعصب في الرأي من قبل أعضاء الهيئة في الجامعة.

p-ISSN:2410-1818

بينما هدفت دراسة (دياب ،٢٠٠٦) إلى التعرف على ما يلي : الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التعليم والتي أبرزتها تحديات القرن الحادي والعشرين، والأدوار المتوافقة للمدرس الجامعي في ظل هذه الاتجاهات وذلك في مجال التدريس والبحث وخدمة المجتمع، والسمات والمقومات التي ينبغي توافرها في المدرس الجامعي المعاصر، وتحديد درجة أهمية كل دور وكل سمة من سمات المدرس الجامعي المعاصر وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، وقد طبق الباحث أداة الاستبيان لجمع بياناته من مجتمع الدراسة وقد تضمنت قسمين الأول تناول الأدوار المتوقعة للمدرس الجامعي ، والثاني تناول السمات التي ينبغي توافرها فيه وقد انتهت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة إطلاع العاملين في مهنة التدريس على السمات التي يجب توافرها في المدرس الجامعي المعاصر وكذلك الأدوار المتوقعة فيه في القرن الحادي والعشرين، وكذلك ضرورة توفير الإمكانيات والمستلزمات لعضو هيئة التدريس الجامعي للقيام بأبحاثه ودراساته وأدواره لخدمة مجتمعه.

أما دراسة (الحكمي،٢٠٠٩) التي هدفت إلى إعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى فرع الطائف، كما هدفت إلى الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير في الأحكام الصادرة من الطلاب على الكفاءة المهنية المتطلبة لمعلمهم ، نجد أن الباحث قد حدد ست كفاءات رئيسية هي (الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز) وبعد انتهاء الباحث من دراسته توصل إلى مجموعة من النتائج أوصى في ضوئها بمجموعة من التوصيات كان من أهمها، ضرورة توفير ما يساعد الأستاذ الجامعي على أداء المحاضرات بفاعلية مثل توفير تقنيات التعليم ومكبرات الصوت والأدوات والأجهزة وتفعيل الموجود فيها في قاعات التدريس لتوفير جهد المعلم وإطلاق سراح كفاءاته المهنية من عقالها.

وهدفت دراسة (البصيص، ٢٠١١) إلى التعرف على معايير ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي، والكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس للقيام بأدواره المختلفة بما يضمن جودة مخرجات التعلم، والنهوض بمستوى المتعلمين

p-ISSN:2410-1818

وطاقاتهم المتعددة ولتحقيق تعليم يتسم بالتميز والفاعلية، كما تهدف إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية للمعلم على ضوء معايير الجودة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق مراجعة البحوث والدراسات ذات الصلة، لبيان واقع الأداء التدريسي بالجامعة، وتحديد معايير جودة الأداء والكفايات الأدائية اللازمة لعضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي. وتوصلت الدراسة على ضوء الاطلاع على الواقع التدريسي ونتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كفايات المعلم الأدائية بما يتناسب مع معايير الجودة المرتبطة بمدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات اتفقت على أهمية تحديد وتطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من خلال قوائم الكفايات التدريسية والتي تم الاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية. ولا شك أن الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة من حيث: المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها، كما أفادت منها في مناقشة نتائج الدراسة، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً في البحث التربوي الفلسطيني عندما تناولت التعرف إلى أهم الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة.

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة الخليل والبالغ عددهم ، (١٤١٠) طالبا، تم اختار عينة عشوائية طبقية قوامها (١١٣) طالبا من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	مستوى المتغير	العدد
الجنس	ذكر	٣٨
	أنثى	٧٥
المستوى الدراسي	السنة الأولى	٢٧
	السنة الثانية	٣٠
	السنة الثالثة	٢٧
	السنة الرابعة	٢٩

أداة الدراسة:

بناؤها وصدقها وثباتها :

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانه، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. وتكونت الاستبانه في صورتها الأولية من (٤٣) فقرة موزعة على (٤) محاور. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(١٢) محكماً، من ذوي الاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملائمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، فحذفت (3) عبارات وأعيدت صياغة (7) عبارات. وأصبحت الاستبانه في صورتها النهائية مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة محاور وهي كالآتي:

- ❖ الكفايات التدريسية: ولها (١٠) فقرات ❖ الكفايات التقويمية: ولها (١٠) فقرات
- ❖ الكفايات الانسانية: ولها (١٠) فقرات ❖ كفايات الحفز: ولها (١٠) فقرات

وتم التأكد من ثبات الاستبانه بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (**Cronbach-Alpha**)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (٠.٧٨)

التصميم والمعالجة الإحصائية:

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة التالية: الجنس وله مستويان (ذكور، إناث)، والمستوى الدراسي وله أربع مستويات (السنة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة). أما

p-ISSN:2410-1818

المتغير التابع فهو الكفايات التدريسية المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة. ولتصحيح الاستبانه فقد وزعت العلامات من ١- ٥ على النحو التالي:

- تعطى القيمة الرقمية (٥) للاستجابة (كبيرة جدا).
- تعطى القيمة الرقمية (٤) للاستجابة (كبيرة).
- تعطى القيمة الرقمية (٣) للاستجابة (متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (٢) للاستجابة (قليلة).
- تعطى القيمة الرقمية (١) للاستجابة (قليلة جدا).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار (t - test) و تحليل التباين الاحادى (one way analasis of variance) ومعامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach- Alpha)، وتفسر المتوسطات الحسابية درجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة. حسب المقياس الوزني التالي:

- ١ - ٢.٤٩ كفايات متوفرة بدرجة منخفضة.
- ٢.٥٠ - ٣.٤٩ كفايات متوفرة بدرجة متوسطة.
- ٣.٥٠ - ٥ كفايات متوفرة بدرجة كبيرة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .

نتائج سؤال الدراسة الأول: ما درجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (٢) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

p-ISSN:2410-1818

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة مرتبة تنازليا

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توفر الكفاية	الترتيب
الأول	الكفايات التدريسية	٣.٦٣	٠.٣١	كبيرة	١
الثالث	الكفايات الإنسانية	٣.٤٣	٠.٤١	متوسطة	٢
الثاني	الكفايات التقويمية	٣.٣٨	٠.٣٦	متوسطة	٣
الرابع	كفايات الحفز	٣.٠٩	٠.٤٥	متوسطة	٤
الدرجة الكلية للكفايات التدريسية		٣.٣٨	٠.٢٧	متوسطة	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (٢) أن هذه القيم قد تراوحت بين (٣.٦٣) و (٣.٠٩)، فقد حصل مجال الكفايات التدريسية على أعلى متوسط حسابي مقداره (٣.٦٣)، وهو بدرجة كبيرة، يليه مجال الكفايات الإنسانية، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٤٣)، وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال الكفايات التقويمية، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٣٨) وهو بدرجة متوسطة أيضا، أما اقل متوسط حسابي فكان لمجال كفايات الحفز، ومقداره (٣.٠٩)، وهو بدرجة متوسطة. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع المجالات) (٣.٣٨)، وهو بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة لكل مجال على حدة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة على النحو التالي:

المجال الأول: الكفايات التدريسية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

p-ISSN:2410-1818

الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال الكفايات التدريسية مرتبة تنازليا

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	١	يستخدم أساليب التدريس التقليدية مثل الإلقاء.	٤.٥٠	٠.٦٠	مرتفعة
١	٢	التمكن من المادة التدريسية.	٤.٢٤	٠.٧١	مرتفعة
٩	٣	قادر على إدارة الموقف التعليمي	٣.٩٩	٠.٨١	مرتفعة
٨	٤	يستخدم الأمثلة المناسبة في الشرح.	٣.٨٤	٠.٩١	مرتفعة
٦	٥	يحترم أراء الطلبة.	٣.٨١	٠.٧١	مرتفعة
٣	٦	متحمس في الأداء.	٣.٧٥	٠.٧٩	مرتفعة
٧	٧	يوظف الأحداث الجاري في التدريس.	٣.٦٥	٠.٨٨	مرتفعة
٢	٨	يستخدم أساليب التشويق في التدريس.	٣.٤٧	١.٠٣	متوسطة
١٠	٩	مرن قابل للمناقشة خارج المحاضرة.	٣.٠٨	٠.٧٣	متوسطة
٤	١٠	يستخدم أساليب التدريس الحديثة	١.٦٩	٠.٨٠	منخفضة
		المتوسط الحسابي للمجال	٣.٦٣	٠.٣١	مرتفعة

احتل مجال الكفايات التدريسية المرتبة الأولى، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال انحصرت بين المتوسطات (٤.٥٠– ١.٦٩)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال بلغ (٣.٦٩)، مما يدل على أن درجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة كانت (مرتفعة) في هذا المجال.

ويتضح أن أكثر الكفايات التدريسية توفرا في هذا المجال تمثلت في الفقرات رقم (٥، ١، ٩، ٨ ،٦، ٣، ٧،) على التوالي بمتوسطات حسابية (٤.٥٠ ، ٤.٢٤ ، ٣.٩٩، ٣.٨٤، ٣.٨١، ٣.٧٥، ٣.٦٥) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأن اقل الكفايات التدريسية توفرا الفقرات (٢، ١٠، ٤) بمتوسطات حسابية (٣.٤٧، ٣.٠٨، ١.٩٦) على التوالي.

p-ISSN:2410-1818

أظهرت نتائج الدراسة استنادا على تقديرات أفراد عينة الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية يستخدمون أساليب التدريس التقليدية المتمثلة في الإلقاء والمحاضرة، مما يجعل الطلبة مستمعين لا مشاركين ويجعل المحاضر مصدر المعرفة، مما يتناقض مع مبادئ التربية الحديثة التي تعتبر الطالب محور العملية التربية، ومما يؤكد ذلك أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية لا يستخدمون أساليب التدريس الحديثة فقد جاءت الفقرة استخدام أساليب التدريس الحديثة بدرجة منخفضة، ولعل السبب يعود إلى عدد الطلبة الكبير في قاعات التدريس، وكذلك التركيز على الجانب المعرفي يجعل المحاضر حريص على تقديم اكبر كم من المعرفة وهذا يتحقق بطريقة الإلقاء والمحاضرة أكثر من طرائق التدريس الأخرى. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما اشارت اليه دراسة (الغزيوات ،٢٠٠٥) على أن طلبة الدراسات الاجتماعية بجامعة مؤتة بالأردن غير راضين عن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لطرق التدريس التقليدية، ودراسة (**Esterday & Smith, 1992**) التي أشارت إلى وجود مجموعة من الكفايات التي يحتاجها أعضاء الهيئة التدريسية في ولاية جورجيا الامريكية منها: طرق التدريس الحديثة. وأشارت نتائج الدراسة كذلك أن غالبية أعضاء هيئة التدريس متمكنين من المادة الدراسية، وقادرين على إدارة الموقف التعليمي، ويستخدمون الأمثلة المناسبة في شرحهم، ويحترمون آراء الطلبة، ومتحمسون في أدائهم، ويوظفون الأحداث الجارية في التدريس، ويستخدمون أساليب التشويق في تدريسهم. ولعل ذلك يعود خبرتهم الطويلة في التدريس الجامعي. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة (**Hindrson & Virnat, 1988**) إلى حاجة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مينوسوتا إلى كفاية إدارة وضبط الصف، ودراسة(خلفان، ١٩٩٩) التي أشارت الى أن أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين في دولة الامارات المتحدة بحاجة إلى الكفاية إدارة الصف. وختلفت كذلك مع نتائج دراسة كيلبر (**Kilber, 2002**) التي اشارت ان من ضمن قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمين مادة التاريخ بجامعة نيفادا كفاية ادارة الصف. وختلفت كذلك مع نتائج دراسة (مفلح، ١٩٩٨) التي أشارت إلى افتقار أعضاء الهيئة التدريسية في بعض المحافظات السورية لبعض الكفايات مثل: إدارة الصف.

p-ISSN:2410-1818

المجال الثاني: الكفايات التقويمية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التقويمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال الكفايات التقويمية مرتبة تنازليا

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	١	استخدام الأسئلة المقالية والموضوعية.	٤.٣٢	٠.٦٩	مرتفعة
٧	٢	موضوعي في تقيمه للطلبة.	٣.٩٢	٠.٩١	مرتفعة
١٠	٣	صياغة أسئلة الامتحان بشكل واضح.	٣.٨٣	٠.٧٣	مرتفعة
٩	٤	يطلع الطلبة على نتائج الامتحان في وقتها.	٣.٥٢	٠.٧٨	مرتفعة
٢	٥	يستخدم الأسئلة ذات المستويات المعرفية المختلفة.	٣.٤٥	٠.٨٣	متوسطة
٨	٦	يراعي ظروف الطلبة عند تحديد موعد الامتحان.	٣.٠١	٠.٩٣	متوسطة
٤	٧	استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير.	٣.٠٠	٠.٨١	متوسطة
١	٨	مراعاة الأسئلة للفروق الفردية للطلبة.	٢.٧٦	١.٠٠	متوسطة
٥	٩	تهيئة الطلبة نفسيا قبل الامتحان.	٢.٧٣	٠.٨٦	متوسطة
٦	١٠	استخدام التقويم التكويني بعد نهاية كل وحدة دراسية.	٢.٦٠	٠.٨٨	متوسطة
		المتوسط الحسابي للمجال	٣.٣٨	٠.٣٦	متوسطة

احتل مجال الكفايات التقويمية المرتبة الثالثة، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال انحصرت بين المتوسطات (٤.٣٢– ٢.٦٠)،

وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال بلغ (٣.٣٨)، مما يدل على أن درجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أكثر الكفايات التدريسية توفرا في هذا المجال تمثلت في الفقرات رقم (٣، ٧، ١٠، ٩) على التوالي بمتوسطات حسابية (٤.٣٢ ، ٣.٩٢ ، ٣.٨٣، ٣.٥٢) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأن اقل الكفايات التدريسية توفرا الفقرات (١، ٥، ٦) بمتوسطات حسابية (٢.٧٦، ٢.٧٣، ٢.٦٠) على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة استنادا على تقديرات أفراد عينة الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية يستخدمون الأسئلة المقالية والموضوعية المصاغة بوضوح، ويقيمون الطلبة بموضوعية، ويطلعون الطلبة على نتائجهم في الوقت المحدد. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه كل من دراسة (الغزيوات ،٢٠٠٥) بأن الطلبة يعتقدون أن أساتذتهم يستخدمون بشكل متكرر الأسئلة المقالية، ويستخدمون التقويم النهائي ولا يستخدمون التقويم التكويني بعد نهاية كل وحدة دراسية. ولعل ذلك يعود إلى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية إلى أساليب التقويم التقليدية وهي أكثر شيوعا بينهم من طرق التقويم الحديثة أهمها التقويم المستمر متعدد الأوجه. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل بحاجة إلى تطوير الكفايات التالية: استخدم الأسئلة ذات المستويات المعرفية المختلفة، مراعاة ظروف الطلبة عند تحديد موعد الامتحان، مراعاة الأسئلة للفروق الفردية للطلبة، تهيئة الطلبة نفسيا قبل الامتحان، استخدام التقويم التكويني بعد نهاية كل وحدة دراسية. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه كل من: دراسة (مفلح، ١٩٩٨) التي أشارت إلى افتقار أعضاء هيئة التدريس لبعض كفايات القياس والتقويم، ودراسة (خلفان، ١٩٩٩) التي أشارت الى حاجة أعضاء الهيئة التدريسية إلى كفاية مراعاة الفروق الفردية، ودراسة (Hindrson & Virnat, 1988) التي أشارت إلى حاجة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مينوسوتا إلى كفاية طرح الأسئلة، ودراسة (الغزيوات ،٢٠٠٥) التي أشار الطلبة أن المدرسين لا يهيئونهم نفسيا قبل بدء

الامتحان ولا يراعون الفروق الفردية بينهم، فالتهيئة النفسية ومراعاة الفروق الفردية ذات أثر ايجابي كبير على أداء الطلبة في الجامعة.

المجال الثالث: الكفايات الانسانية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال الكفايات الإنسانية مرتبة تنازليا

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٠	١	مخلصا حينما يتحدث ويتفاعل مع الطلبة.	٣.٩٦	٠.٨٥	مرتفعة
٣	٢	يتعامل مع الطلبة بإنسانية.	٣.٨٥	٠.٨١	مرتفعة
٤	٣	عادل في التعامل مع الطلبة.	٣.٨٠	٠.٩١	مرتفعة
٩	٤	يتمتع بعلاقة طيبة مع الطلبة.	٣.٦٩	٠.٩٣	مرتفعة
٨	٥	يظهر احتراما لشخصيات الطلبة بغض النظر عن انتمائهم السياسي	٣.٦٧	٠.٨١	مرتفعة
٢	٦	يحترم آراء الطلبة واتجاهاتهم.	٣.٥٩	٠.٧٧	مرتفعة
١	٧	يشيع جو من الألفة بينه وبين الطلبة.	٣.٥٦	٠.٩١	مرتفعة
٥	٨	يراعي ظروف الطلبة القاهرة.	٣.١٤	٠.٩٦	متوسطة
٦	٩	يتفهم مشكلات الطلبة ويساعد في التغلب عليها.	٢.٨١	٠.٨٨	متوسطة
٧	١٠	يطور علاقات صداقة مع الطلبة.	٢.٧٣	١.١٠	متوسطة
		المتوسط الحسابي للمجال	٣.٤٣	٠.٤١	متوسطة

p-ISSN:2410-1818

احتل مجال الكفايات الإنسانية المرتبة الثانية، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال انحصرت بين المتوسطات (٣.٩٦– ٢.٧٣)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال بلغ (٣.٤٣)، مما يدل على أن درجة توفر الكفايات الانسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أكثر الكفايات التدريسية توفرا في هذا المجال تمثلت في الفقرات رقم (١٠، ٣، ٤، ٩، ٨، ٢، ١) على التوالي بمتوسطات حسابية (٣.٩٧ ، ٣.٨٥ ، ٣.٨٠، ٣.٦٩، ٣.٥٩،٣.٦٧، ٣.٥٦) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأن اقل الكفايات التدريسية توفرا الفقرات (٥، ٦، ٧) بمتوسطات حسابية (٣.١٤، ٢.٨١، ٢.٧٣) على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة استنادا على تقديرات أفراد عينة الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية مخلصين حينما يتحدثون ويتفاعلون مع الطلبة، ويتعاملون مع الطلبة بإنسانية وعدل، ويتمتعون بعلاقة طيبة مع الطلبة، ويظهرون احتراما لشخصيات الطلبة بغض النظر عن انتمائهم السياسي، ويحترمون آراء الطلبة واتجاهاتهم، يشيعون جو من الألفة بينهم وبين الطلبة. ولعل ذلك يعود إلى قناعة أعضاء الهيئة التدريسية لأهمية البعد الإنساني في التعامل مع الطلبة وأثره الطيب الايجابي في راحة الطلبة نفسيا وشعورهم بالثقة بالنفس مما تؤدى إلى احترام الطلبة لأساتذتهم. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه كل من دراسة (الغزيوات ،٢٠٠٥) بأن الطلبة يعتقدون أن أساتذتهم يقدرون ظروفهم، ويعاملوهم بمساواة، ويتقبلون آراءهم. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (الحكمي، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن من أهم كفايات البعد الإنساني للأستاذ الجامعي انه مخلص حينما يتحدث مع الطلبة ويتقبل وجهات نظرهم، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل بحاجة إلى تطوير الكفايات التالية: مراعاة ظروف الطلبة القاهرة، وتفهم مشكلات الطلبة ومساعدتهم في التغلب عليها، وتطور علاقات صداقة مع الطلبة. ولعل ذلك يعود لاعتقاد أعضاء الهيئة التدريسية أن نمط العلاقة الاجتماعية بينهم وبين الطلاب هو نمط العلاقة الرسمي بعيدا عن تطوير علاقات صداقة وتفهم مشكلات الطلبة وإرشادهم في التغلب عليها

p-ISSN:2410-1818

وهذا تدخل في خصوصيات الطلبة، ولعل ما يؤكد ذلك أن غالبية الطلبة في كلية التربية إناث، فالعلاقة الرسمية لا تأخذ بعين الاعتبار مشكلات الطلبة وظروفهم القاهرة، وهذا لا ينسجم مع الدور الإرشادي للأستاذ الجامعي.

المجال الرابع: الكفايات الحفز:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر كفايات الحفز لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال كفايات الحفز مرتبة تنازليا

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤	١	يبدي تحمسا لمادته أثناء التدريس.	٤.٠٨	٠.٧٨	مرتفعة
٢	٢	لا يسخر من إجابات الطلبة الخاطئة بل يصححها ويناقشها.	٣.٨٨	٠.٨٧	مرتفعة
١	٣	يبدي إعجابا وتقديرا بانجازات الطلبة في المحاضرة.	٣.٧٣	٠.٧٥	مرتفعة
٣	٤	يمتدح انجازات الطلبة ويطلبهم بمزيد منها.	٣.٥٦	٠.٩٠	مرتفعة
٦	٥	يوضح للطلبة قيمة النجاح والتفوق من الناحية الاجتماعية في المجتمع.	٢.٧٦	٠.٩٦	متوسطة
٧	٦	أسلوب تدريسه يشجع الطلبة على الاستمرار في التعلم.	٢.٧٣	٠.٩٥	متوسطة
١٠	٧	يشجع الطلبة إلى تحويل خبرة الفشل إلى نجاح.	٢.٦٩	٠.٩٥	متوسطة
٩	٨	يشجع الطلبة على الإبداع والتميز.	٢.٦٢	١.٠٨	متوسطة
٥	٩	يوجه الطلبة لمجالات العمل المتعلقة بتخصصهم.	٢.٥٦	٠.٨٤	متوسطة
٨	١٠	يشجع الطلبة على إكمال دراستهم العليا	٢.٣٠	١.١٢	متوسطة

			للماجستير والدكتوراه.		
	متوسطة	٠.٤٥	٣.٠٩	المتوسط الحسابي للمجال	

احتل مجال كفايات الحفز المرتبة الرابعة، وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال انحصرت بين المتوسطات (٤.٠٨– ٢.٣٠)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال بلغ (٣.٠٩)، مما يدل على أن درجة توفر كفايات الحفز لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أكثر الكفايات التدريسية توفرا في هذا المجال تمثلت في الفقرات رقم (٤، ٢، ١، ٣) على التوالي بمتوسطات حسابية (٤.٠٨، ٣.٨٨ ، ٣.٧٣، ٣.٥٦) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأن اقل الكفايات التدريسية توفرا الفقرات (٦، ٧، ١٠، ٩، ٥، ٨) بمتوسطات حسابية (٢.٧٦، ٢.٧٣، ٢.٦٩، ٢.٦٢، ٢.٥٦، ٢.٣٠) على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة استنادا على تقديرات أفراد عينة الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية متحمسون للمادة التي يدرسونها، ولا يسخرون من إجابات الطلبة الخاطئة بل يصححونها ويناقشونها، ويبدون إعجابا وتقديرا بانجازات الطلبة في المحاضرة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (الحكمي، ٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن من أهم كفايات بعد أساليب التعزيز والحفز للأستاذ الجامعي انه متحمس لمادته بشكل واضح في تفاعله مع طلابه، ويبدي إعجابا وتقديرا بانجازات الطلاب داخل المحاضرة، ولا يسخر من إجابات الطلبة الخاطئة.

وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة الخليل بحاجة إلى تطوير الكفايات التالية: توضيح قيمة النجاح والتفوق من الناحية الاجتماعية في المجتمع، تشجيع الطلبة على الاستمرار في التعلم، تشجيع الطلبة إلى تحويل خبرة الفشل إلى نجاح، تشجيع الطلبة على الإبداع والتميز، توجيه الطلبة لمجالات العمل المتعلقة بتخصصهم، تشجيع الطلبة على إكمال دراستهم العليا للماجستير والدكتوراه. ولعل ذلك يعود لاعتقاد أعضاء الهيئة التدريسية أن دورهم الأساسي هو تزويد الطلبة بالمعرفة المتعلقة بتخصصهم، بالرغم أن الحفز وإثارة الدافعية من الأدوار المهمة للمدرس الجامعي، والدافعية والحفز في التعليم تتأثر

بعوامل منها: قيمة باعث النجاح في المجتمع، واحتمالية التوظيف بعد النجاح، واحتمالية النجاح.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل باختلاف متغيرات : الجنس، المستوى الدراسي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، وضع الباحث فرضيتين للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تبعا لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية تبعا لمتغير الجنس. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم(٧) .

الجدول رقم (٧) نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	٣٨	٣.٤٤	٠.٣١	١.٩٣	٠.٠٦
أنثى	٧٥	٣.٣٤	٠.٢٤		

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات

p-ISSN:2410-1818

التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة على اختلاف جنسهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥). فالطلبة يتفقون على اختلاف جنسهم في تقديرهم للكفايات التي يمتلكها مدرسيهم نظرا لتشابه ظروفهم، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الغزيوات، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في مجال الكفايات التقويم والكفايات الإنسانية، واختلفت كذلك مع دراسة (مفلح، ١٩٩٨) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الاناث.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تعزى إلى متغيرا لمستوى الدراسي .

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل تبعا لمتغير المستوى الدراسي. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الخليل تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	٢٧	٣.٤٢	٠.٢٩
السنة الثانية	٣٠	٣.٤٠	٠.٣١
السنة الثالثة	٢٧	٣.٣٤	٠.١٩
السنة الرابعة	٢٩	٣.٣٦	٠.٣٠
المجموع	١١٣	٣.٣٨	٠.٢٧

والتحقق إذا ما كانت هذه الفرق دالة إحصائيا استخدم تحليل التباين الاحادى (one way analasis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (٩)

الجدول رقم (٩) نتائج اختبار (one way analasis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٣	٠.١١٨	٠.٠٣٩	٠.٤٩٨	٠.٦٨٤
داخل المجموعات	١١٨	٩.٣٤٤	٠.٠٧٩		
المجموع	١٢١	٩.٤٦٣			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تبعا لمتغير المستوى الدراسي. فالطلبة يتفقون على اختلاف مستواهم الدراسي في تقديرهم للكفايات التي يمتلكها مدرسيهم نظرا لتشابه ظروفهم، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الغزيوات، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فان الباحث يوصي ما يلي:

١. ضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس طرق التدريس الحديثة والمتنوعة والمشوقة للطلبة.
٢. ضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس طرق التقويم المتنوعة.
٣. ضرورة مراعاة أعضاء هيئة التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.
٤. ضرورة تفهم أعضاء هيئة التدريس مشكلات الطلبة ومساعدتهم على حلها.
٥. ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بتحفيز الطلبة وإثارة دافعتيهم.
٦. ضرورة مراعاة ظروف الطلبة النفسية والقاهرة.

المراجع :

١) آل ناجي، محمد. (١٩٩٩). خصائص الأستاذ الجامعي المرتبطة بدعم التحصيل الدراسي للطلاب كما يرها أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجامعيون، مجلة التربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلد ١٩، العدد١.

٢) البصيص، حاتم. (٢٠١١). ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي "تطوير الكفايات الأدائية للمعلم على ضوء معايير الجودة"، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

٣) بنجر، فوزي. (١٩٩٣). الإشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات لدى معلمي المرحلة الابتدائية، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، الكتاب العلمي، الجزء الرابع، جامعة أم القرى.

٤) الحكمي، ابراهيم. (٢٠٠٤). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة الخليج العربي، العدد (٩٠)، الرياض.

p-ISSN:2410-1818

٥) الخولي، عبادة. (٢٠٠٩). رؤى مستقبلية لمؤشرات أداء معلم المدارس الثانوية الصناعية في ضوء معايير الجودة المؤتمر العلمي الثاني لجامعة جرش الخاصة _ كلية العلوم التربوية " دور المعلم في عصر التدفق المعرفي"، الأردن.

٦) الخثيلة، هند. (٢٠٠٠). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني.

٧) دياب، سهيل. (٢٠٠٦). المدرس الجامعي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرون، بحث مقدم للمؤتمر العلمي المعلم في الألفية الثالثة الذي عقد في جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

٨) راشد، على. (١٩٨٨). الجامعة والتدريس الجامعين جدة، دار الشروق.

٩) الزبيدي، صباح. (٢٠٠٩). الأستاذ الجامعي والتدريس الإبداعي أحد الصيغ الجديدة في ظل عصر التدفق المعرفي، المؤتمر العلمي الثاني لجامعة جرش الخاصة _ كلية العلوم التربوية " دور المعلم في عصر التدفق المعرفي"، الأردن.

١٠) السر، خالد. (٢٠٠٤). تقويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى في غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (٨)، العدد (٢)، غزة.

١١) عبد الفتاح، يوسف. (١٩٩٦). بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعي، مجلة علم النفس العدد (٣١) القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٢) الغزيوات، محمد. (٢٠٠٥). تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، السنة العشرون، العدد (٢٢) جامعة الإمارات العربية المتحدة.

١٣) المدهون، محمد والطلاع، سليمان. (٢٠٠٦). مدى توفر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٤، العدد٢.

p-ISSN:2410-1818

١٤) مفلح، غازي. (١٩٩٨). الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون في المرحلة الابتدائية وإعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

15) *Esterday E,& Smith K, (1992), A survey of mathematics teacher needs. School science and mathematics. 92 (4),212-219.*

16) *Henderson, D. & Virant, M. (1988). A study of needs for farther learning as seen by teacher of secondary school mathematics. School sciences and mathematics.78 (2) 655-664.*

17) *Khalafan, H (1999): An analysis of competencies needed by teacher of united Arab emirate Dissertation Abstract International (50) (3) 637-A.*

18) Kilber, H. E. (2002) Educational competencies among history in Nevada public school The Educational research Journal,13,145,155.